لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان ، فيكون بينهما مقتلة عظيمة ، دعواهما واحدة . ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون ، قريبا من ثلاثين ، كلهم يزعم أنه رسول الله.

متفق عليه

أي اقتتال جماعتين كبيرتين يكون بينهما أعداد كبيرة عظيمة من القتلى، والمراد بهما من كان مع علي ومعاوية لما تحاربا بصفين، وهاتان الجماعتان دعواهما واحدة، أي: إن دينهما واحد "دجالون كذابون" : هم الذين يخلطون ويموهون على الناس بالكذب ، كلهم يدعي النبوة.